

الشرح الميسر المختصر على متن «إيساغوجي» في فن المنطق
(4) أقسام التصور والتصديق والدلالة.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا هو الدرس الرابع من شرح متن ايساغوجي - 00:00:00

في فن المنطق للعلامة الشيخ اثير الدين الابهري رحمة الله تعالى وكنا في الدرس اللي فات تكلمنا عن اقسام ادراك النسبة عرفنا ان الادراك هو وصول النفس الى المعنى وعرفنا ان الادراك - 00:00:13

للسنة ينقسم الى اقسام اربعة القسم الاول هو اليقين الثاني وهو الظن الثالث الشك الرابع وهو الوهم ويعرفن ايضا ان التصور ادراك ليس فيه حكم واما التصديق فهو ادراك النسبة - 00:36:00

على وجه اليقين او الظن التصور والتصديق ينقسم الى اقسام اذا علمنا ان التصديق هو ادراك النسبة على وجه اليقين والظن وان التصور ما ليس كذلك سواء ادركنا مفردا فقط او نسبة على وجه الشك او على وجه - 00:01:01

تأمل وبحث ونظر طيب نضرب مثال على ذلك نضرب على ما هو ضروري. يعني على ما يدرك ادراكا ضروريا. مثال ذلك ما يدرك بالحواس الخمس، الظاهرة السمع البصر الذوق - 00:02:10

يمسك الانسان بقطعة الثلج يشعر بالاليه؟ يدرك البرودة - 00:02:28

فهذا اذا ادراك ضروري. لا يتوقف على بحث ولا على نظر ولا على تأمل ادراك ان النار محرقة هل يحتاج الى نظر وتأمل لا هذا لا يحتاج الى ادراك او نظر او تأمل. فهذا فهذا ايضا ادراك ضروري. واما - 00:02:47

النظري فهو ما يحتاج الى تأمل الى بحث مثال ذلك معرفة معنى النبي لو انا سألت مسلا شخصا ما معنى النبي فهنا ادرك معنى النبي هذا يحتاج الى بحث - 00:03:09

هذا يحتاج الى تأمل فهذا علم نظري الواحد نصف الاثنين ده امر ضروري. هل يحتاج الى نظر وتأمل لا لا يحتاج الى نظر وتأمل آآ السماء فوقنا الارض تحتنا 00:03:33

هذه هذه لا تحتاج الى دليل كي ثبت صحتها فهذا تصديق ضروري. احنا عرفنا ان التصديق هذا خاص بالقضايا صح؟ هذا خاص بالقضاء اللي هي الاخبار يعني. فلما اقول لك الارض تحتنا هل لابد ان اتي على ذلك بدليل؟ لما اقول لك السماء فوقنا هل لابد ان اتي على ذلك بدليل؟ هذا - 00:03:52

فمثلاه محمد رسول الله هذا يحتاج الى ايه؟ هذا يحتاج الى دلائل لاثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

ولهذا نجد ان الله تبارك وتعالى يؤيد رسلي بالمعجزات علشان يسبت للناس ان هؤلاء رسل من عند الله تبارك وتعالى وكذلك اثبات ان الامر بدا على الله وان النهايـة بدا على التحريرم - 00:04:37

هذه امور تحتاج الى ادلة علشان نسبت صحتها فهذه ايضا تصديقات نظرية فهذه تصديقات نظرية يبقى عرفنا الان ان الادراك منه ما هو منهم هو تصدية ومنهم هو تصوّر والتتصوّر منه ما هو ضروري، ومنه ما هو نظري، وكذلك منه ما هو نظري، ومنه ما هو نظري.

00:04:57

ومنه ما هو ضروري. طيب يبقى عندي المحصلة كم قسمة اربعة اقسام عندي تصور ضروري تصور نظري تصديق ضروري تصديق نظري والضروري هذا ايضا يسمى بالبديهي الضروري هذا يسمى بالبديهي سواء كان تصورا او كان تصديقا - 00:05:21
طيب لكن لازم ننتبه لمسألة هنا. هل معنى ان الشيء هذا بديهي ان الناس جميعا يعرفونه هل معنى ان هذا شيء بديهي ان الناس جميعا يعرفونه؟ جواب؟ لا. لماذا؟ لانه قد يحول بينهم وبين معرفة هذا البديهي - 00:05:46

هي سبب من الاسباب قد يحول بينهم وبين معرفة هذا الشيء البديهي سبب من الاسباب. فحينئذ لا يكون في حقهم بديهيا وان كان هو في حقيقته ايه في حقيقته بديهيا لكنهم لما وجد عندهم هذا السبب حال بينهم وبين هذا البديه او بين ادراك هذا البديهي - 00.06.08

00:06:08

مثال ذلك مثلاً شخص فاقد لحاسة البصر فهذا لا يدرك اللوان مع ان ادراك اللوان ده هذا امر بديهي. صح؟ لأن ضروري لا يحتاج الى نظر او تأمل، او استدلال، لكن في حق فاقد البصر هذا ليس بديهيها - 00:06:33

لية؟ علشان عنده سبب منعه من ايه من الحكم على هذا الشيء وكذلك النصارى. النصارى يقولون ان الله ثالث ثلاثة لكنه واحد في نفس الوقت وهم يقولون الله ثالث ثلاثة. لكن في نفس الوقت هو ايه؟ هو واحد. اي واحد عاقل في الدنيا - [00:06:54](#) هي حكم بديهيا بغض النظر هذا الامر. مناقضة تامة لكن بالنسبة للنصارى هذا لا لا يرون هذا الشيء امرا ضروريا بديهيا. لذلك نقول امر بديهى مش شرط اللي هو يعرفه او يكون بديهيا عند جميع الناس - [00:07:16](#)

لأنه قد يحول سبب من الأسباب في ادراك الناس لهذا الشيء. الان سنضرب بعض الأمثلة علشان نعرف ما هو بديهي او ما هو ضروري، وما هو وما هو نظري. ادراك الجن - 00:07:34

هل هذا امر ضروري ولا نظري؟ هذا نظري. طيب الهواء البارد هادا ايضا ضروري القرآن كلام الله نظري ولا ضروري؟ هذا نظري. الكل اكبر من الحزء هذا ضروري، الاداض تدهو حوا، نفسها - 00:07:50

هذا نظري ولا ضروري؟ هذا نظري لانه يحتاج الى دليل والى بحث الى اخره. يبقى اذا عرفنا الان ما هو نظري وما هو ضروري؟ وان كلًا من التصديق والتتصور ينقسم الى ضروري والى نظري. وابحاث المنطق منحصرة في هذان القسمين. في قسم التتصورات وفي قسم التصديقات. وقبل - 00:08:13

ندخل على مبحث التصورات نحتاج الى ذكر بعض الامور التي تتعلق بالالفاظ وهذه من الامور التي تكلم عنها الشيخ رحمة الله ومن المسائل التي تكلم عنها الشيخ رحمة الله في هذا المتن - 00:08:34

طيب ما علاقة ذكر الالفاظ او مباحث الالفاظ بعلم المنطق؟ احنا عرفنا قبل كده ان الانسان اما ان يريد ان يعرف شيئاً يجهله وهذا الشيء يكون مفرداً فيحتاج الى ايه - 00:08:48

فيحتاج الى تصور واما ان هو يكون جاہل بقضیة من القضايا فيحتاج الى تصدیق فیحتاج الى تصدیق وادراک المفرد يكون من خلال التصور الذي هو الذي هو ایه التصور؟ اللي هو بیعرب من خلال التعريف. واما بالنسبة للقضايا - 00:09:06

تصديقه التصديق يحتاج الى دليل. يحتاج الى دليل. طيب سواء التعريف او الدليل كل منها يعبر عنهم بالالفاظ سواء الدليل او التعريف كل منها يعبر عنهم بالايه ؟ بالالفاظ. وهذا - 00:09:27

يتعرض المناطق لهذا المبحث. مبحث الالفاظ ذكر في آآ مبحث الالفاظ مسألتين. المسألة الاولى ذكر مسألتين الاولى وهي اقسام الدالة المسألة الثانية وهي اقسام اللفظ طيب ايه معنى الدالة؟ الدالة هي فهم شيء من شيء اخر - 00:46:46

الدالة فهم شيء من شيء آخر مثال ذلك اذا كنا جلوسا في مكان ما وليكن مسلا المسجد فجاء شخص وطرق الباب يبقى هنا زهنك
سينتقل مباشرة الى انه يوجد شخص - 00:10:12

خارج المسجد يبقى هنا هذا الطرق ارشدنا الى وجود شخص هذا الطرق ارشدنا الى وجوده شخص فهذا الطرق يسمى دالا الطرق هذا
يسمى دالا وجود شخص عند الباب هذا يسمى مدلولا - 00:10:34

هذا يسمى مدلولة الارتباط الحاصل بين الدال والمدلول هذا هو الدالة الارتباط الحاصل بين الدال الذي هو الطرق والمدلول الذي هو
وجود الشخص الارتباط الحاصل بين الدال والمدلول هذا هو الدالة - 00:10:58

هو انتقال الذهن من الطرق الى الشخص الذي هو واقف عند الباب. يبقى اذا هل الدالة هي الدال؟ الجواب لا. هل الدالة هي المدلول؟
الجواب لا. الدالة هي النسبة والارتباط الحاصل بين الدال والمدلول - 00:11:21

فعلى ذلك لو جئنا وعرفنا الدال فنقول هو الشيء المفهوم لشيء اخر. اللي هو الطرق يعني. صح الدال بين قوسين كده الترك من خال
المسائل اللي احنا زكرناه هذا الشيء - 00:11:43

هو المفهوم لشيء اخر واما المدلول فهو الشيء المفهوم احسنت. الشيء المفهوم من شيء اخر واما الدالة فهو فهم شيء من ايه؟ من شيء
اخر الدالة تنقسم الى قسمين يبقى احنا بنتكلم الان عن اقسام الدالة عرفنا اولا معنى الدالة وايه الفرق ما بينها وبين الدال والمدلول - 00:12:00

وعرفنا ان الدالة هي الارتباط الحاصل ما بين الدال والمدلول. هذه الدالة تنقسم الى قسمين هذه الدالة تنقسم الى قسمين دالة
لفظية ودالة غير لفظية دالة لفظية ودالة غير لفظية - 00:12:30

الدالة اللفظية هي التي يكون الدال فيها لفظا الدالة اللفظية هي التي يكون الدال فيها لفظا واما الدالة غير اللفظية فهي التي يكون
الدال فيها غير لفظ يعني مسلا الطرق هذا - 00:12:49

هذا الطرق هذا دال صح؟ لفظي ولا غير لفظي؟ اه غير لفظي. فالدالة هنا غير غير لفظية. طيب ما هو اللفظ اصلا اللفظ هو الصوت
المشتمل على بعض الحروف الله اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. طيب نضرب مثلا على الدالة اللفظية ونضرب مثلا
على الدالة غير اللفظية - 00:13:16

مثال الدالة اللفظية لفظ زيد لفظ زايدة هذا يدل على شخص معين لفظ نخلة ايضا هذا اللفظ يدل على نوع معين من انواع الاشجار
ذات التمر فلفظ زيد دالته دالة لفظية. دالة على ايه - 00:13:42

دالة على الشخص. الشخص ده يسمى ايه؟ هذا مدلول. زائد هذا اللي هو الشخص نفسه هذا مدلول لفظ زيد عبارة عن ايه؟ عبارة
عن دال وارتباط زايد بالشخص نفسه دالة ممتاز - 00:14:09

نفس الكلام في النخلة اللي هي شجرة ذات التمر هذه النخلة هذا اللفظ دال النخلة نفسها شجر هذه مدلول وارتباط النخلة بذات التمر
هذه دالة هذه دالة والدالة هنا دالة - 00:14:26

لفظية. هذه دالة لفظية ومثال الدالة غير اللفظية لو رأينا دخانا لو نزرتنا فرأينا دخانا وجود الدخان هذا دالة على وجود حريق او
على وجود نار لكن هل هذه الدالة عرفناها من اللفظ ولا من غير اللفظ من غير اللفظ - 00:14:46

فهذه دالة غير لفظية هذه دالة غير لفظية لان بمجرد ما يرى الانسان هذا الدخان الاسود مثلا سينتقل ذهنه مباشرة الى وجود حريق
او الى وجود نار طيب يبقى هنا الدال - 00:15:10

ها الدخان ممتاز المدلول الحريق او النار. طيب الدالة الارتباط ما بين النار والدخان. وهذه الدالة غير لفظية. هذه الدالة غير لفظية
كل من الدالة اللفظية والدالة غير اللفظية ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:15:28

كله من الدالة اللفظية والدالة غير اللفظية ينقسم الى ثلاثة اقسام. وضعية وطبعية وعقلية اما الدالة الوضعية فهي الدالة الحاصلة
من الوضع والاصطلاح الدالة الوضعية يعني الدالة الحاصلة من الوضع والاصطلاح. يعني ايه؟ يعني جرى اتفاق على ان - 00:15:51
هذا الشيء قد وضع علامة على هذا الشيء زي مسلا السيارة اصطلاح العلماء على تسمية هذه المركبة التي تسير على العجلات بالسيارة

صحيح هذه دلالة أيه؟ دلالة وضعية هذه دلالة وضعية - 21:16:00

النوع الثاني وهي الدلالة الطبيعية وهي التي يكون منشأ طبع الانسان وعاداته الدلالة الطبيعية يكون منشأها طبع الانسان وعاداته زميلا الانسان اذا اذا جرح اذا عادة الانسان اذا جرح او شج رأسه او - 00:16:46

اصيب بمرض انه يتآلم انه يتوجع او يتآوه فهذا دلالة طبيعية على وجود الاله؟ على وجود الاله. لما يقول اه فهذا دلالة طبيعية على وجود الاله على شعوره بالالم لأن من عادة وطبع الانسان انه انما يتفوه بذلك - 00:17:20

عند الالم ومثال الداللة العقلية او الداللة العقلية وهذا القسم الثالث. الداللة التي تنشأ بسبب العقل الداللة العقلية هي التي تنشأ بسبب العقل فهي محكومة بقواعد العقل زى مسلا يقول لك الاثير يدل على - 00:17:44

المسيير والبعير يدل على البغير الفعل لابد له من فاعل فهل هذه الامر نشأت من وضع الانسان لا طيب هل من طبعه؟ لا وإنما بدلالة بدلالة العقل. وإنما بدلالة العقل - 00:18:07

يبقى اذا بنقول الان الدالة سواء كانت لفظية او غير لفظية تنقسم الى اقسام ثلاثة وضعية طبيعية عقلية وعرفنا ما معنى الوضعية ومعنى الطبيعية ومعنى العقلية. مثال الدالة الوضعية اللفظية - 00:18:26

اللغات مثل الدالة اللفظية الوضعية اللغات. فاللغات كلها من باب الدالة الوضعية فإذا نطقت بكلمة قلم يبقى إذا السامع سيدرك أن
انك تريد بهذه اللفظة هذا الشيء المعين طيب هذا اللفظ - 00:18:47

هل هذا او هذه الدلالة؟ هل من باب الطبع ولا من باب العقل ولا من باب الوضع والاصطلاح من باب الوضع والاصطلاح اصطلاح الناس
على تسمية هذا الشيء الذي يكتب به؟ قال من - 00:19:18

لفظية فالانسان مثلا اذا رأى الانسان اذا رأى امامه الضوء احمر - 00:19:30

الضوء الاحمر في اشارة المرور فده معناه ايه معناه ان هو لا يتحرك لابد ان يقف اذا رأى ان الاشارة قد تغير لونها الى الاصفر ده معناه ايه يعني حرك ماتور السيارة استعد صح ؟ - 00:19:57

اذا رأى ان الضوء بقى اخضر. معنى كده ان هو يسير ويتحرك طيب هل حد قال له الكلام ده كله ولا فهم ذلك بالاشارة يبقى هنا الدلالة غير لفظية وهي في نفس الوقت وضعية لان الناس قد اصطلحوا على ذلك - 00:20:14

مثال طيب النوع الثاني وهي الدلالة وهي الدلالة الطبيعية - 00:20:32

الدالة الطبيعية وايضا الدالة الطبيعية تنقسم على نفس النحو. فعندنا دالة طبيعية لفظية وعندها دالة طبيعية غير لفظية دالة طبيعية لفظية زي المسال زي المثال الذي ضربناه انفا. اذا تأوه الانسان ده لفظ ولا مش لفظ؟ لفظ. يدل بالطبع - 00:20:50

على ان الانسان يتالم يدل بالطبع على ان الانسان يتالم فهذه دلالة وضعية لفظية ومثال الداللة الطبيعية غير اللفظية اذا رأيت حمرة في وجه الشخص فهذا معناه انه ايه؟ انه مريض - 00:21:17

الدالة العقلية هي الدالة العقلية لفظية دالة عقلية غير لفظية - 00:21:40 وهذا معناه انه مريض. طب هل هو تفوه بذلك؟ صدر منه لفظ يدل على ذلك؟ لا فهذه دالة طبيعية غير لفظية طيب القسم الثالث من

الدلالة العقلية اللفظية زي دالة اللفظ لو انك سمعت صوتا فهذا يدل عقلا على ايش على وجود متكلم
لفظية عقلية دالة عقلية غير لفظية دالة عقلية غير لفظية مثالها - 00:22:03

الدخان يدل على الحريق صح الاسر يدل يدل على المسير. البعض يدل على البعير. كل هذه دلالات عقلية غير لفظية يبقى الحاصل عندي الان ان الدلالات ستة دلالة للفظية وضعية دلالة غير لفظية طبيعية دلالة غير لفظية طبيعية دلالة -

00:22:30

والعقلية منشأها الدليل العقيم والوضعية تختلف من وضع لآخر. لاختلاف عادات الناس لاختلاف اوضاع الناس والطبيعة تختلف ايضا باختلاف عادات الناس والعقلية لا تختلف من قوم الى اخرين. ده فرق ما بين - 00:22:55

هذه الدالات الثلاثة. يبقى عندي الوضعية تختلف باختلاف الاوضاع والطبيعة تختلف باختلاف العادات اما الدالة العقلية فلا تختلف من قوم الى اخرين. اي واحد من اي جنسية من اي مكان في وجه على وجه الارض اذا رأى اثرا فان - 00:23:29
انه يدرك بذلك وجود المسير. صح اذا وجد دخانا فانه يدرك بذلك وجود الحريق فالدالة العقلية لا تختلف من قوم الى اخر فهمنا الان ؟ طيب ناخذ بعض الامثلة على ذلك - 00:23:50

المحراب على جهة القبلة دالة المحراب على جهة القبلة ده عقلية ولا طبيعية ولا فينقول دالة المحراب على جهة القبلة ها ؟ وضعية وضعية ولا طبيعية ولا عقلية ؟ هذه وضعية. اصطلاح الناس على وضع المحاريب - 00:24:14

كاشارة دالة على جهة القمة طيب لفظية ولا غير لفظية ؟ هذه غير لفظية وضحت الان ؟ طيب تناوبها تناوب هذا طبيعية ؟ طب يعني هذا من طبع الانسان ان هو يتناوب ؟ امال انا ما بتتناوبش ليه وانا قاعد في الدرس - 00:24:39
هو قوله هذا طبع في الانسان ليدل على النعاس اللي هو عايز ينام وهذا يعني وضع غير صحي بالمرة في مجلس العلم والله سبحانه وتعالى يكره التناوب صح ولا مش صح - 00:25:03

ولهذا من الادب العام للمسلم ان هو يكزن تناوبه ما استطاع لو هو بقى مش قادر يدفع هذا تساوي بيضع ايه ؟ يده على لكن هو في الاصل هو يكتنه لا يظهره اصله. طيب التناوب هذا دالة - 00:25:15

ها احنا قلنا ايه ؟ طبيعية غير لفظية طبيعية غير لفظية. طيب عقرب الساعة في الدالة على الوقت وضعية. وضعية غير لفظية ممتازة صوت المؤذن على دخول الوقت وقت الصلاة هذه وضعية لفظية هذه وضعية انها عالمة على دخول الوقت. فهو اعلام بدخول الوقت وهو لفظي. طيب - 00:25:32

جرس المدرسة في الدالة على انتهاء الحصة. هذه وضعية غير لفظية. طب ما في صوت عندي اهو صح ؟ لكن هذا ليس بلفظ لكن هذا لان اللفظ هو الصوت الذي اشتمل على على الحروف. وبهذا نختتم علشان خاطر نهفي هذه الحصة - 00:26:06

والله المستعان. طيب ان شاء الله في المرة الجاية نتكلم عن اه اقسام الدالة اللفظية الوضعية نتوقف هنا ونكتفي بذلك سبحانه الله ربى وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:26:27